العدد ١٠٧ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALERTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسه

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني · في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً · في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً · في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف · وما يعادل هذه القيمه في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة · ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمى ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ · صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٨ شعبان سنة (١٣٤٦) ﻫ — الخميس — الموافق ٩ شباط سنة ١٩٢٨ (م)

وقوع الصهيونية في الكارثة المالية

الصهيونية تنحدر في مهوى سحيق

الصهيونيون اساتذة في الدعاية والنشر والاذاعة · فكل شيء يعملونه الآن أو يريدون عمله في فلسطين يملأون الدنيا بالنشر عنه في الوف وملايين الصحف والرسائل والكراريس والكتب ، ابتغاء الايهام على الدول العظمى ولفتاً لأنظارها نحو الصهيونية · ولكن الصهيونيين أيضاً أساتذة في التكتم والاخفاء فهم لا يريدون أن يعترفوا بفشلهم لا بل بالأنواع الكثيرة من هذا الفشل · وهم يقصدون من هذا التكتم والاخفاء أن لا يجافيهم الرأي العام فيتركهم وينبذهم · واذا جاز لك أن تصدق ما تقوله الصحف الصهيونية الرسمية في الخارج فيترتب على ذلك أن تكون المستعمرات الصهيونية في فلسطين متقلبة في ضروب النعم والفلاح والعمران ، لا تعاني أي نوع من الأزمات ، وليس هناك مهاجرون جائعون عاطلون معدمون ، وليس هناك مقاومة من العرب لأعمال اليهود واغراضهم ·

والغرض الأكبر الذي يقصده الصهيونيون من تشويه الحقائق وبعدهم من الاعتراف بالضيق الحاصل في فلسطين ، هو لكي يتوصلوا على التوالي الى استدرار جيوب اخوانهم يهود اماريكة · اذ يودون أن يستمدوا منهم على الدوام الأموال الطائلة ولكن الصهيونيين الأساتذة في هذا الفن يعلمون علم اليقين ان يهود أماريكة لن يدفعوا دولاراً واحداً لمشروع وقع في الافلاس وادركه الفشل من جميع نواحيه حتى لم يبق هناك أمل في تحسن حاله بتة ·

ومع كون الصهيونيين لا يبرحون أساتذة في النشر والتكتم والاخفاء فانهم لا يستطيعون اخفاء الحالة الواقعة لمدة طويلة · فقد تسربت الأخبار والانباء ، وعبرت الأوقيانوس تحمل التفاصيل الوافية عن الحالة المريعة التي وقع فيها ضحايا الصهيونية في فلسطين ، وقد كان من نتيجة ذلك أن يهود أماريكة أخذوا ينسحبون متسللين من الحركة الصهيونية وهذا هو أصل السبب في الكارثة المالية وهي الطامة الكبرى التي ضربت الصهيونية ضربة اليمة في أعز مقاتلها ، وظهر أثر ذلك في الربع الأخير من هذه السنة ، يضاف الى هذا الأزمة الاقتصادية التي طغت على الصهيونية في فلسطين والاخفاق السياسي العام الذي وصلت اليه هذه الأيام ·

وبعد المؤتمر الصهيوني ظهرت الحقائق جاية ، فاذا بالجمعية الصهيونية ترزح تحت عبء من الديون لا يقل عن ٢٧٠ الف جنيهاً · ولم يكن هناك قرش واحد في صندوق الجمعية لوفاء هذه الديون ، ثم جاء الدائنون يطالبون ويلحفون لأخذ ديونهم من اللجنة الصهيونية (حتى أن شركة انجلو بالستين الصهيونية توقفت أو قامت بمكيدة لتمسك عن تسليف الجمعية الصهيونية) ·

وبعد كل هذا لم يكن هناك الا أمل واحد : وهو أن تذهب تواً الى أماريكة وتستعطي اغنياء اليهود هناك حتى اذا جادوا بشيء من المال أنفقه الصهيونيون هنا لستر افلاسهم وخجلهم الظاهر · والنتائج التي كانت في أماريكة لهذا العمل ليست خفية عنا فهي تطل دلالة واضحة على أن الصهيونية حاقت بها كارثة شديدة · وقد كان من المأمول عند الصهيونيين أن يجمعوا من أماريكة لا أقل من « ٥٠ » الف جنيه شهرياً (الموازنة السنوية كانت ٦٢٢ الف جنيه بما فيه اقساط الديون) والآن يؤخذ من تقرير « كيرن هايسود » وهو صندوق رأس المال اليهودي أنه لم يجمع من اكتوبر الى ديسمبر سنة ٩٢٧ الا مبلغ ٨٤،٤٠٠ جنيه أي بمعدل « ٢٨ » الف جنيه شهرياً وهذا أقل بكثير مما املوا الحصول عليه بتعديل موازنتهم · وهذا دليل على أن الجمعية الصهيونية ليس في وسعها ان تفي من دينها شيئاً · اضف الى هذا ان مقارنة هذا المبلغ مع المبلغ الذي جمع في الربع الأخير من السنة الماضية من اكتوبر الى ديسمبر سنة ٩٢٦ يتضح منها ان دخل الصهيونية قد هبط الى أقل من النصف أي من ١٧٣،٤٠٠ الى ٨٤،٤٠٠ جنيه ·

وصفوة القول من كل هذا ان الصهيونيين مضطرون قهراً الى ان يصفوا مشاريعهم شيئاً فشيئاً لنفاد الموارد المالية وانقطاع وسائل الرفد عنهم · وهناك زهاء اربعين موظفاً من اللجنة الصهيونية في فلسطين سيخرجون من وظائفهم لجفاف الموازنة المالية · ولكي تستطيع اللجنة الصهيونية القيام بشيء من الترقيع فقد اقترضت مبلغ خمسة آلاف جنيه من حكومة فلسطين بواسطة بلدية تل ابيب ، لكي توزع هذا المبلغ اعانات قليلة على المهاجرين اليهود الجائعين في تل ابيب وسد رمقهم بما يقيهم شر الموت بخمسة وعشرين قرشاً لكل نفس · ومعلوم الآن أن حكومة فلسطين شرعت تعين اليهود بايجاد أعمال لهم بواسطة دائرة الأشغال العامة ودائرة الزراعة والخراج ، وكل هذا مقصود به مساعدة الصهيونية حتى لا تهبط الى الدركة السفلى من الفشل ، ومع كل هذه المساعدات فليس من المأمول أن تسفر اعمال حكومة فلسطين هذه ، وهي أعمال العون والعطف والمساعدة نحو اليهود ، عن نجاح نهائي بوقف الكارثة عن الاستمرار ·

***

التجدد الاسلامي الاجتماعي

حول خطب الجمعة في المسجد الاقصى

ان التيار الجارف في هذه الأيام باسم التجدد وروح العصر ، وما الى ذلك من الألفاظ المختصة هو تيار عنيف يقذف في سبيله الضار والفاسد ، والصحيح والسليم ، حتى اختلط الأمر واشتبه على كثير من الناس ، وكاد الناس يصبحون في عماية عن سواء السبيل ، وترى في كل يوم فريقاً من الناشئة الاسلامية يتطوح في كل تيار جديد مهما كان نوعه ، دون الوقوف عنده قليلاً ليرى هل هو من الفاسد او الصالح ، وقد كان كل جديد في هذه الأيام يحاول ناشروه والمبشرون به ان يلبسوه ثوباً منافياً للدين ، ويصبغوه بصبغة التجديد العصري والمجاراة لروح الزمان ، ايهاماً للناس وتلاعباً بعقول الدهماء ·

ونحن في فلسطين لا بد لنا ان نتأثر بالانقلاب الجاري في الأقطار المجاورة لنا واخص بالذكر مصر ، ولا بد ان يسري علينا ناموس التقليد والمحاكاة ، في الحسن والقبيح · فلما راجت حركة الالحاد في مصر في السنوات الأخيرة ، لم يخل الأمر في فلسطين من جماعة هبوا بقلة بضاعتهم وخفة موازينهم ، لتقليد مصر في الفكر والحركة والبدعة باسم الجديد ونقض القديم بلا روية ولا تدبر · وكذلك في هذه الأيام الأخيرة لما ظهرت في مصر أفضل ظاهرة اجتماعية رآها العالم العربي الى اليوم في نهضته هذه ، وهي حركة جمعية الشبان المسلمين القائمة على الاستمساك بالفضيلة والحث عليها والعمل بها وترقية الاجتماعية الأسلامية من جميع وجوهها · وهذا لعمري خير ما تنتجه مصر للثقافة العربية الأسلامية وتضرب للشعوب العربية مثلاً راقياً في احياء السليم من عناصر هذه الثقافة ومحاربة الذميم الداخل عليها من الخارج · وقد ارتاحت النفوس في هذه البلاد ارتياحاً كبيراً لما ظهر في فلسطين من الاستعداد والميل للاحتذاء حذو مصر في النشاط الى الأخذ بالصالح والعمل به ومحاربة الفاسد القاتل مهما كان نوعه ولونه ·

غير اني لا أقصد الآن ان ابين الخير والبركة من هذه الحركة التي ظهرت تباشيرها في فلسطين ، ولكني قد لحت ان هناك استعداداً للتجدد الاجتماعي الاسلامي هو غير التجدد الذي يطبل له المفتونون المخدوعون المغرورون ، ويزمرون صباح مساء مازجين غثه بسمينه ان لم يكن كله غثاً مطلقاً · ودليلي على ذلك اني صرت الحظ ان بعض الخطب المنبرية التي تخطب في المسجد الاقصى بعض أيام الجمعات ، ليست هي تلك الخطب المنقولة من الكتب ، والمستعارة من القديم البالي ، وليست هي كناية عن طائفة من الاسجاع الفارغة التي لا روح فيها ولا معنى غير ترديد الكلام الجاف · بل هي على ما لحظت تحمل روح التجديد وتدعو المسلمين الى الأخذ بالصالح السليم في كل شيء ، لا بل هي تتناول الاجتماعية الاسلامية وتشير الى مواضع المرض والعلة من الحياة اليوم · وهي على الجملة دليل صحيح على ان المسلمين اذا اخذوا بوسائل الاصلاح الاسلامي لبوا الدعوة ، وتنبهوا الى ما هم فيه من مضار يجب الاقلاع عنها ، وابدالها بمنافع وفوائد باقية ·

قلت اني لحظت روح التجديد في بعض الخطب المنبرية التي تلقى في الأقصى بعض (ايام الجمعات) واعني بها الخطب التي يخطبها الخطيب فضيلة الشيخ سعد الدين افندي الخطيب ، وترى الناس بعد الصلاة والخروج من المسجد يلهجون بذكر الخطبة مما يدل على بلوغ تأثيرها في نفوسهم ·

ونود ان تسري روح هذا التجديد الاسلامي في جميع الخطب المنبرية في فلسطين ، وهذا أمل منوط تحقيقه بالمجلس الاسلامي الأعلى الذي له اليد في كل أمر من هذه الامور ·

وعندي قليل من التبسط في هذا الكلام اعود اليه في فرصة أخرى ·

«مسلم»

الاضطراب في الهند

جاء للتيمس من كلكوتا ونقلت عنها الكشاف برقية تفيد حدوث بعض اضطرابات بين الطلبة في فناء الجامعة وقد حوصر المستر ستانلتون رئيس الجامعة في مكتبه الى ان تيسر له الخروج بحراسة البوليس ·

وقد قتل اثنان وجرح سبعة عشر في اضطراب وقع في مدينة مدراس في الهند واطلق البوليس النار على الغوغاء وتعتبر الحالة خطيرة نوعاً ·

من صاحب المنار

الى عطوفة أمير البيان

الأمير شكيب ارسلان

اطلعنا في كوكب الشرق الاغر على القطعة الأدبية النفيسة التي بعث بها الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار الاغر الى عطوفة أمير البيان الأمير شكيب ارسلان ، يعزيه بها في اخيه المرحوم الأمير نسيب فآثرنا اثباتها في الجامعة لنفاستها ولما فيها من الاشادة بتاريخ مشهور ، وفضل مذكور لهذا البيت الأرسلاني الكريم وهذه هي :

« أطال الله تعالى بقاء أمير البيان وعماد بيت أمراء ارسلان ، واحسن عزاءه وعزاءنا به عن شقيقه الامير نسيب ، الكاتب الاديب ، والشاعر الخطيب · والكافل لخدمة أم الأمراء في الوطن ، وقد طوحت بأخويه طوائح الزمن · وأطال له ولنا بقاء شقيقه الأمير عادل ، رب السيف والقلم ، ورافع الراية والعلم · خواض الغمرات ، ومقتنص الطيارات · قائد الكماة الاباة في ميادين الجهاد ، والحماة الرماة في مواطن الجلاد ، وأبقى الله فيما يطيل من عهده ، وللأمة في مستقبلها البعيد من بعده ، عمر نجله النجيب وغصن دوحته الرطيب « الامير غالب » بحسن تأديبه وتربيته وتتميم تثقيفه وتنشئته · فله منهما ولنا منهم خير عزاء وسلوة · وفيما فقدنا وفقدوا من السلف والخلف أحسن أسوة ·

ولأنت ايها الأمير بعلمك وتجاربك ، وبكبر نفسك وعلو همتك وبما يتنشب في قلبك من حب وطنك ، وما يلوث بزعامتك من حقوق امتك ، لأجدر بالصبر عن أخيك من الخنساء بالصبر عن اخيها ، على كونك أحق منها بالتمثل بقولها ·

ولو لا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن
أعزي النفس عنه بالتأسي

فأطال الله بقاءك لامتك العربية المظلومة ولملتك الاسلامية المهضومة ، ولوطنك السوري المجتاح · فكل منهم محتاج الى علمك وبيانك والى قلمك ولسانك ، واطال الله حياتك لأمراء آل ارسلان ، تجدد من مجدهم مالا يخلقه الزمان ، وانما هو طور جديد ، وأسلوب طريف لفضل تليد جمعت به بين قلم ابن خلدون ، ومقول سحبان في حكمة تملي بألسنة العرب والترك والفرنسيس والألمان ، أفليس هذا تجديداً لادب اجدادك الذين قال فيهم اليازجي الكبير شاعر لبنان :

شبانهم مثل الشيوخ نباهة
وشيوخهم في البأس كالغلمان
ويخاطبون بكل فن أهله
فكأن واحدهم بألف لسان

بلى فهذا هو المجد ، لا ما يكذب دعيه فيه الاب والجد ، وهذه هي الزعامة والأمارة ، لا الالقاب المزورة والمستعارة · فاصبر فان مصابك بالجناة على امتك ووطنك ، أوجع من مصابك بابن ابيك وامك · (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) » ·

« محمد رشيد رضا »

متفرقات

هدية الامبراطور غليوم الى شقيقته

رددت الصحف كثيراً باستغراب خبر زواج الأميرة فيكتوريا شقيقة امبراطور المانيا السابق باسكندر زوبكوف المهندس الروسي الذي لم يتجاوز عمره الثالثة والعشرين ، على انها هي لم يتجاوز عمرها الثالثة والستين · ومن الفكاهات المضحكة في هذا الصدد ان الأمبراطور الذي لم يكن راضياً عن هذا الزواج المخجل اراد ان يظهر للعروسين احتقاره فأرسل اليهما هدية العرس ، فلما وصلت الهدية الامبراطورية فتحاها واذا هي كتاب لا يتجاوز ثمنه عشرة شلنات تأليف الكولونيل نيرمان وعنوانه هكذا : « فوضى من فوق وفوضى من تحت » · · ·

«من مباءة الف باء»

بين الرئيسين الاميركيين تافت وروزفلت

حينما كان المستر تافت رئيساً للولايات المتحدة الاميركية كان المستر روزفلت حينئذ حاكماً للفيلبين · وكان من عادة الرئيس تافت ان يخابر كبار موظفيه بالتلغراف ويستطلع احوالهم فأبرق الى المستر روزفلت وكان قد انقطعت اخبار روزفلت عنه منذ مدة ، برقية هذا نصها : « كيف حالك ؟ » فأجابه روزفلت ببرقية هذا نصها : « اني في احسن حال وقد قطعت أمس عشرين ميلاً على الحصان » · وكان يريد بذلك أن يعلمه بأنه يقوم بادارة البلاد وتفتيشها خير قيام رغم ثقل جسمه وكان معروفاً بأنه يزن «١٢٠» كيلو · فلما قرأ تافت هذه البرقية أبرق اليه ثانية بقوله : « وكيف حال الحصان ؟ »

الصدقة العجيبة

مات في مدينة بياريتز الساحلية صاحب مقهى اسمه مسيو (بولان) فنفذت زوجته وصيته بعد موته وذلك بأن قدمت حوالة بمليون فرنك الى رئيس بلدية المدينة لتنفق على الفقراء والمعوزين ·

١٥٠٠٠ نفس

يصلون على الدكتور اجمل خان

في انباء الهند التي نشرتها زميلتنا « الأخبار » الغراء ان مدينة دلهي اقفلت تماماً يوم الاحتفال بتشييع جثمان الزعيم الهندي المشهور المرحوم الدكتور أجمل خان ، الذي ذكرنا نبأ وفاته وشيئاً عن مناقبه عند وفاته رحمه الله ، وان عدد المصلين عليه في المسجد بلغ خمسة عشر الفاً من النفوس · وقد كان الدكتور المرحوم محبوباً من الشعبين المسلم والهندوسي على السواء لانه كان من كبار العاملين للاتحاد بين الطائفتين ·

انباء البلاد العربية

سورية

الانتخابات في سورية

ما يقوله الداماد احمد نامي بك

في حديث جرى للداماد احمد نامي بك مع جريدة البرق قال الدامادان المفاوضات التي يقوم بها هاشم بك الأتاسي وابراهيم بك هنانو وغيرهما من الوطنيين مع رجال المفوضية الفرنسوية مفاوضات غير جدية، لأن السلطة ترغب في الوقوف على آراء جميع الناس . ولا صحة لما يشاع عن وقوع خلاف بيني و بين المفوضية ومن المحتمل ان تقضي الأحوال السياسية بالاستعاضة عن هذه الوزارة بوزارة تشرف على الانتخابات فان الوزارات لا يمكن ان تكون خالدة . وقد طلبت ان أحدث منصب رئيس للوزارة وان يبقى في بيروت لمواصلة مفاوضات جدية لخير البلاد . ولا أزال أرقب مع المسيو بونسو سير الأحوال لمباشرة العمل، واني على اتم اتفاق معه وقد صرح في بيان بأنه اتبع سياسة سلفه القائمة على اساس تنفيذ البرنامج الذي وضعته .

واذا اقتضت المصلحة فاني لا أتردد عن الاستقالة انا ورجال وزارتي ولكن سأبقى خدمة المصلحة الوطنية التي هي فوق الأحزاب، واعمالي كلها تشهد لي بذلك . وقد أصبح موعد الانتخابات قريباً ولكني لا أستطيع تحديده بالدقة، وأنا اعتقد بأن في الشروع بالعمل الجدي مقدمة لدور الراحة والطأنينة الذي تطمح اليه البلاد .

« الجامعة » لقد مضت على الداماد مدة كبيرة وهو يقيم في بيروت وراجت اشاعات كثيرة عن استقالة التي سيقدمها مضطراً ويظهر من هذا الحديث ضعف موقف الداماد وحكومته في نظر الافرنسيين الذين بعد ان قضوا وطرهم منه اصبحوا لا يترددون في نبذه، ولذلك نراه اصبح يتكلم عن مصلحة البلاد وخيرها وراحتها وطمأنينتها .

وفد الصحافة السورية

في بيروت

وجاء فيها ان وفداً من الصحفيين في دمشق قوامه السادة نجيب الريس ومعروف الأرناؤوط وحسني العظم وصل الى بيروت فقابله المسيو لافاستر مدير المطبوعات باسم المسيو بونسو فطلب اليه الغاء المراقبة التي تهدد الصحف بالافلاس العاجل والتي خنقت حرية الرأي ومنعت الكتاب من البحث في شكل الحكم النهائي .

فأجابهم المسيو لافاستر ان المسيو بونسو يعرف حالة الصحافة في دمشق وسيدرس مطالب الصحافيين الحقة قريباً على قاعدة منح الصحافة اوسع حدود الحرية .

ويقال ان في نية ارباب الصحف الدمشقية تعطيلها اذا لم تلغ المراقبة في خلال الخمسة عشر يوماً القادمة .

جريدة الجوائب

ذكرنا في العدد الماضي ان الحكومة اللبنانية اصدرت قراراً بتعطيل جريدة « الجوائب » لمدة ثلاثة شهور . وقد قرأنا في رصيفتنا البرق ان الجريدة رفعت لدى مجلس الشورى اللبناني قضية على الحكومة وطلبت تعويضاً قدره اربعة آلاف ليرة عن كل شهر، لأن الحكومة عطلتها خلافاً للقانون .

وقد اوفدت جريدة « البرق » مندوباً الى وزير الصحة المعدود بأنه العامل الأساسي في صدور قرار التعطيل لأن « الجوائب » كانت تثير حملة ضد مستشفى الحكومة، لمحادثته في شأن هذا التعطيل رأينا من الفكاهة اثبات خلاصته فبعد ان سأله المندوب عما اذا كانت الجوائب قد رفعت قضيته ضد الحكومة قال الوزير ان للجوائب أن تفعل ما تشاء وللمحكمة ان تفصل في الأمر . الى ان قال الوزير :

— ونحن عندما ارسلنا مرسوم التعطيل اصدرناه بموجب قرار يخولنا هذا الحق .

فقال له المندوب :

— ان ذلك القرار كان يعطي الصلاحية لحاكم لبنان الكبير ومجلس المديرين بالتعطيل الاداري . اما بعد سن الدستور فلم يصدر قرار يخول به رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء صلاحية الهيئة الحاكمة السابقة

فكان جواب الوزير على هذا الاعتراض الوجيه قوله :

— ان موعد مقابلة الصحفيين من الساعة التاسعة حتى الساعة التاسعة والنصف .

وهنا نظر المندوب الى ساعته فكانت الساعة بلغت العاشرة والعشر دقائق فخرج مبتسماً .

والنكتة هنا ان الوزير لم يشعر بأن الوقت قد فات الا عندما احرجه الصحافي بسؤال وجيه معقول لم يجد الوزير عليه جواباً .

وبمثل هؤلاء الوزراء يؤسسون جمهورية ......

***

الحجاز

اسباب غارة الدويش على العراق

قالت أم القرى :

نقلت شركة روتر التلغرافية حديثاً لمكاتبها في بغداد مع جلالة الملك فيصل رد فيه جلالته على مقالنا المنشور في العدد ١٥٧ من هذه الجريدة بعنوان « نحن ومن في العراق » قال فيه « انه لا مبرر لهذا القول لان الحصن الذي بناه العراق انما هو مخفر بوليس وقد بني على بعد ٨٠ ميلاً من الحدود »

ونحن في غير حاجة الى الرد على ذلك الحديث ولا نريد تحبيذ عمل فيصل الدويش وانما نريد ان نوضح هنا ان الذي اثار حفائظ قبائل نجد واقلقها وجعلها تقوم بحركاتها التي كدرت جلالة الملك هو اقدام العراق على انشاء « حصن » في مكان تنص المعاهدات الدولية على عدم امكان انشاء تحصينات عسكرية وتكنات فيه، ولا اتخاذه مكاناً لاقامة الجنود اما ان يقال ان الحصن الذي كان بناؤه سبباً في استفزاز قبائل نجد هو مجرد مخفر بوليس فليس مما يخفف المسؤولية عن عاتق الذين اشاروا بأنشائه قطعاً، اذ ليس من عمل بوليسي يقتضي القيام به في تلك النواحي . واما انه على بعد ٨٠ ميلاً عن الحدود فليس مهماً كذلك، ان صح ان بعده الحقيقي هو كذلك . وانما المهم في الموضوع هو كون ذلك الحصن حاكماً على الآبار والمراعي التي تركت حرة لاستعمال الطرفين .

ماكنة كهرباء

اهدى احد مسلمي الهند مرتور ودينامو كهربائي بقوة ثلاثين كيلوات لانارة الحرم المكي، وقد وصلت الماكنة الى جدة . وسيباشر في تركيبها بجانب الماكنة القديمة .

بريد فلسطين

بئر السبع

في ٤ شباط سنة ١٩٢٨

« لمراسل الجامعة الخاص »

لمقاومة التبشير

قدم الأهالي على اختلاف طبقاتهم الى الحكومة مضبطة احتجاجية ضد التبشير وطلبوا منع مبشري الأمير كان الذين يحاولون تنفيذ مهمتهم فيفسدون معتقدات العربان خارج المدينة .

فعسى الحكومة مصغية فتكفي هؤلاء العرب البؤساء شر هذه الطغمة، كما اننا نرجو من المجلس الاسلامي الأعلى ورئيسه الغيور ان يتدارك الأمر وان يعملا ما يقضي به الواجب لمكافحة هذا التيار الوخيم العواقب .

محاضرات عن الجراد

القى الاختصاصي الانكليزي المعين من قبل الحكومة محاضرة عن انجع الطرق لمكافحة الجراد وذلك في مدرسة ذكور بئر السبع يوم الثلاثاء الماضي . وقد استمع للمحاضرة جميع مشايخ عربان قضاء بئر السبع وأهالي المدينة وموظفي الحكومة ومعلمي المدارس وتلامذتها الكبار . وقد دامت اكثر من ساعتين ونصف . فنحن نشكر للحكومة هذا الاهتمام ونرجو الله ان يبعد عنا هذا الضيف الثقيل ويكفينا شره .

قدوم مفتشين

قدم المدينة في بحر هذا الاسبوع الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف وزميله عفيف افندي العطعوط مفتش معارف اللواء الجنوبي لتفقد شئون المدارس الاميرية .

وقد علمت ان الاستاذ السكاكيني ألقى محاضرة قيمة على اساتذة مدرستي الذكور والاناث شأنه في زياراته لكل مدرسة . وقد اسفنا جداً لعدم تخصيص الاستاذ وقتاً لمحاضرة الاهالي . على اننا اذا التمسنا له عذراً في هذه المرة فاننا نلتمس له مثله في الزيارات المقبلة التي نرجو ان تكون قريبة جداً .

نقل موظفين

انتقل في بحر الشهر الماضي صليبا افندي سابا مأمور طابو السبع الى مثل وظيفته في غزة على ان يرى وظيفة مأمور طابو السبع ايضاً، ونقل ترفيعاً السيد عمر المعبدي الكاتب في دائرة القائمقام الى شرقي الاردن ونقل الشيخ عايش افندي عبد المتعال من مدرسة ذكور السبع الأميرية الى مدرسة المجدل بدل الأستاذ الشيخ حافظ افندي البطة الذي عين لمدرسة السبع وليس يعلم حتى الآن من الذي سيخلف السيد المعبدي .

***

صفد

الصفديون يطالبون

بحقوق المسلمين في الوظائف

حمل الينا بريد صفد ما يلي :

حضرة الفاضل المحترم

السلام عليكم وبعد فان اهالي صفد وقضاها رأوا ضرورة مطالبة الحكومة بحقوق المسلمين في الوظائف لذلك قد قدمنا تقريراً الى فخامة المندوب بواسطة قائمقام صفد متقدم لكم نسخة عنه لتتفضلوا بنشرها في الجامعة وبالختام احترام .

علي رضا النحوي — اسعد محمد يوسف

مفتي صفد

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المعظم

بواسطة سعادة قائمقام قضاء صفد المحترم

يا صاحب الفخامة !

تعلمون ولا ريب بأن المسلمين يشكلون الاكثرية الغالبة في فلسطين وان رقي البلاد يقاس برقيهم والحقوق التي يتمتعون بها هي مقياس حساس للجهد الذي تبذله الحكومة في سبيل اعدادهم وتدريبهم . واذا امعنا النظر نجد ان الحكومة لم تبرهن على تحقيق ما تعهدت به امام جمعية الامم من محافظة حقوق اهل البلاد المدنية فلم تراع حقوق الاكثرية فيها التي هي اكثر دفعاً للضرائب من الأقلية وقد لحقهم من جراء ذلك غبن لا يصح السكوت عنه خصوصاً تصرف الحكومة بتوزيع الوظائف بين المسلمين وبين الاقليات الاخرى تصرفاً لا يتفق مع العدالة البريطانية في هذا العصر المدني الحاضر فقد اسندت معظم الوظائف العليا والصغرى الى الطوائف الاخرى والغرباء عن البلاد مع ان في البلاد فئة صالحة من المسلمين لا يستهان بها من رجال الادارة والتشريع والتعليم والقضاء والطبابة . فلو أسندت الوظائف الى هؤلاء الرجال لافادوا البلاد بدرايتهم وخبرتهم فوائد كبرى . ولما رأى عقلاء المسلمين في صفد بأن حقوق المسلمين في الوظائف مهضومة ومودعة لغيرهم قرروا بأن نرفع لفخامتكم بصفتنا ممثلين النقاط الآتية :

(١) اننا نؤيد طلبات وفد يافا الاسلامي في تقريره المرفوع لفخامتكم

(٢) ان تتفضلوا فتأمروا باعطاء المسلمين اهل البلاد حقوقهم في الوظائف على اختلاف درجاتها بحسب استحقاقهم ونسبة عددهم ليظهر لنا ان الحكومة جادة في تدريب اهل البلاد وافساح المجال لرقيهم وانها قامت عملياً بما تعهدت به امام جمعية الامم ولنا ملء الثقة بالعدل البريطاني الذي يتمثل في شخص فخامتكم بأن تجاب الى هذه المطاليب العادلة المشروعة مع العلم بأن ذلك لا يؤثر على ما بيننا وبين الطوائف الاخرى التي تقطن فلسطين من العلائق الودية وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

علي رضا النحوي — اسعد محمد يوسف

مفتي صفد

عن التجار — عن المزارعين — مختار محلة الاكراد

توفيق الخولي — حسين مراد — خليل يوسف رستم

مختار محلة الوطاء — عن المحامين — عن العلماء

محمود الحيفاوي — عبد الرحمن النحوي — عبد اللطيف

الطيبب : جمال عز الدين — وجوه : سليم الخضرا

محمود جراده : مختار محلة الصواوين

***

طول كرم

في ٦ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص

اضطراب حبل الأمن

عادت العاصفة في قرية الطيبة على أشد ما يكون عادت اصابع السوء تلعب بمقدراتها فلقد وقع بخلال هذا الاسبوع مختلف الحوادث من حرق وقطع اشجار وشجار ينتج اصابات وجروحاً بالاشخاص عدا عن الخسائر المادية التي لا تحصى فلا حول ولا قوة الا بالله .

في سبيل رد غائلة القوانين

بالامس قدم طولكرم بضعة اشخاص من اعيان نابلس يحملون عريضة فيها احتجاج للحكومة على هذه القوانين التي توالي اصدارها من دون تقدير لمصلحة البلاد وابنائها، وخصوصاً على قانوني ضريبة الويركو وتسوية الاراضي الجديدين ووقع الكثيرون من اعيان وملاكي مدينة طولكرم على الأحتجاج المذكور ثم عاد السادة النابلسيون الى نابلس .

واليوم جرى اجتماع ضم فريقاً كبيراً من وجوه وتجار وملاكي بلدة طولكرم وذلك ببيت الحاج نمر افندي عبد القادر وكانت الغاية من هذا الاجتماع المذاكرة بهذه القوانين التي تتحفنا بها فابريكة المستر بنتويش باستمرار لا نهاية له .

وبعد المداولة انتخب المجتمعون لجنة من السادة عاهد ابو غزالة وطاهر حنون وهاشم الجيوسي وعبد الله سمارة اعضاء والحاج نمر افندي عبد القادر اميناً للصندوق وحسن القدادي سكرتيراً على ان تهتم هذه اللجنة بعمل كل ما يلزم لمنع الحكومة عن المضي في هذا السبيل، سبيل خلق القوانين غير الموافقة لمصلحة البلاد وبالاحتجاج لدى المراجع العليا على ما ذكر .

جولة في شمالي فلسطين

أحاديث وملاحظات [1]

لمدير ادارة الجريدة

طريق يافا — طولكرم

لم يعد مجهولاً ان السفر بالسيارات اصبح مرغوباً اكثر منه بالسكك الحديدية لسببين جوهريين اولهما عدم تقيد السيارات بمواعيد رسمية وثانيهما السرعة في بلوغ محجة القصد، أما ان تقول لي ان المسافر بالسيارة على الطرق الموصلة بين البلدان العربية في فلسطين يجب عليه ان يضع روحه على كفه عندما يمتطي ظهر السيارة فذلك ما أقرك عليه ولكني أرى ان الارواح يجب ان تكون اقل ما يمكن للعرب تقديمه على مذبح حب هذه الحكومة القائمة عليهم والتي تهمل أمر الطرق الموصلة بين البلدان العربية حماية للسكك الحديدية من جهة واحتفاظاً بمال دائرة الأشغال العمومية لينفق في سبيل المستعمرات اليهودية وايصالها ببعض بطرق معبدة مرصوفة من جهة أخرى ...

لقد قمت بجولات كثيرة في المدة الاخيرة وكتبت كثيراً من ملاحظاتي، وما اذكر ان مقالاً واحداً مما كتبته مردون ان رأيتني مضطراً للحديث فيه عن دائرة الأشغال العمومية، تلك الدائرة الصهيونية التي احتكرها اليهود واحتكروا اموالها من الالف الى الياء، وكنت أود في هذه الجولة أن اتناسى وجود هذه الدائرة الضنينة بالفلس الواحد ان يصرف في سبيل البلدان العربية التي تدفع لها جل ما تتمتع به من خيرات لزعمي انها لو كانت حية لأصاخت، أما وهي ميتة فالضرب بالميت حرام، ولزعمي ان الحكومة هي المسؤولة مباشرة عن هذا الاحتكار السائد في دائرة الاشغال العمومية، والصهيونيون لا يسألون مباشرة عن تخصيص انفسهم ومستعمراتهم باموال اطلقت ايديهم فيها المراجع العليا، وقديماً قيل في الامثال : « المال الداشر يعلم الناس الحرام » ...

قلت كنت أود في هذه الجولة أن أتناسى وجود دائرة الاشغال العمومية اليهودية المحتكرة، ولكن ما العمل وانا لم اكد اضع عصا التسيار في طول كرم حتى التف حولي نخبة من الاصدقاء الكثير الذين لي في ذلك البلد الطيب حامد بن الله على انني قدمت بلدتهم بالسيارة ورأيت بعيني وجربت بنفسي هذه السفرة الخطرة بين يافا وطول كرم على « طريق » بحت الأصوات ورمت الحناجر وهي تنادي بوجوب اصلاحها رحمة بالعباد فلم يسمع الصالحون الا صدى اصواتهم، وقد زعم الاصدقاء انني سأختص طريق بلدهم بكلمة كما اختصصت طرق البلدان التي جبتها، وهكذا جعلوني تجاه امر واقع وحملوني على ارسال هذه الكلمة ارضاء لهم من جهة وانتقاماً لأضلاعي التي تكسرت في تلك السفرة اللعينة بعد ان قطعنا « طريقاً » بين يافا — طول كرم ليس فيها بقعة صالحة اللهم الا البقعة التي تصل يافا بتل ابيب، وهذه لا فضل في اصلاحها يعود لدائرة الاشغال العمومية لأنها واقعة في منطقتي بلديتين كما ان الطريق بين قلقيلية وطول كرم الصالحة نوعاً الافضل في اصلاحها لتلك الدائرة الصهيونية بل الفضل يعود لبلديتي البلدين اللتين يعود اليهما امر اصلاح الطريق الموصلة بين بلديهما .

هذا وفيما عدا هاتين البقعتين فليس هناك طريق تنتقدها بل هناك حفر واخاديد و« طلعات ونزلات » لو اجتازتها الماعز لوجدت صعوبة في اجتيازها ولكن الحاجة حملت السيارات على اجتيازها ليحصل السائقون على الكفاف وهم ينتظرون، ولا أمل لهم في ان تنشئ لهم ادارة الأشغال العمومية طريقاً صالحة، ان يأتي ذلك اليوم الذي يستطيعون فيه ان يركبوا سياراتهم اجنحة فتسير في طريق جوي لا يحتاج الى تعبيد ولا الى رصف !!!

وبعد فنحن ننزل عند رغبة الاصدقاء ونرسل هذه الكلمة لأنهم اعتادوا ان يعلقوا آمالاً على ما تكتبه الصحف من الانتقاد، على اننا نلفت نظرهم الى ان الصحافة غير الحكومة، والتنفيذ عائد على الحكومة فان شاءت فعلت .

طول كرم وداؤها الوبيل

طول كرم : ان قلنا انها قرية ظلمناها، وان قلنا انها مدينة فقد تحتج علينا المدن، فلنقل اذن انها بين بين، هي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة ولكنها لم تكن كذلك منذ نحو ٢٥ عاماً بل كانت قرية حقيرة اعمرها النزوح اليها من الجوار فاختيرت في زمن الترك مركزاً للقائمقام بدلاً من الطيبة .

هي جميلة الموقع معتدلة الطقس، وفيها عناية بالعمران بارزة الأثر، وفيها حديقة للبلدية شهد لها زائروها بأنها أجمل حديقة في فلسطين . ولبلدية طول كرم ميزة عدم السماح بفتح حانات في البلدة والحيلولة دون الأجواق الراقصة ودون ولوج البلد خوفاً على اخلاق اهلها ان يتسرب اليها الفساد من خلال الكؤوس ونغمات القيان .

على انني ما دمت في الحديث عن طول كرم فلن أمر بها قبل أن ارسل كلمة في ذلك الداء الوبيل الذي تغلغل في صميم افئدة ابنائها او اكثرهم فملك عليهم مشاعرهم فهو يفتك بهم فتكاً، بل انهم يمكنونه من ان يفتك بهم فتكاً ذريعاً من حيث يدرون أو من حيث لا يدرون . وهو داء من صنع ايديهم لا يد للطبيعة فيه، واعني به داء قطع الشجر واحراق البيادر وبقر بطون الحيوانات والانتقام من الزرع والضرع والنواتج التي تتوقف عليها حياة البلاد والعباد .

عدا الآن الى رسالة طولكرم المنشورة في غير هذا المكان من العدد تجد شيئاً عن فتك هذا الداء الوبيل في احشاء تلك المنطقة المنكودة، وطالع أي شيء عن طولكرم في أية صحيفة فلا بد أن تجد خبراً من هذا النوع « بقرت بطون حيوانات فلان » أو « أضرمت النار في بيادر فلان » أو « قطعت اشجار فلان » الى آخر ما هنالك من الاخبار التي تتقطع لها نياط القلوب اسى واسفاً على جهود اعوام وعرق جباه منطقة كثيرة السكان يضيعها في لحظة واحدة الجهل والطيش وتمكن الحزازات من صدور المتسلطين .

حدثني اكثر من واحد من منوري طولكرم الخبيرين بدخائل المنطقة العارفين بأخلاق سكانها ان مصدر هذا الداء هم المتسلطون في المنطقة واصحاب الاملاك والأراضي فيها . يدفع احدهم بأعوانه الى الانتقام من خصمه الوجيه الفلاني، فيذهب هؤلاء فينتقمون في جنح الليل على النحو الذي حدثتك عنه من الزرع والضرع، فيقوم هذا بدوره ويدفع بأعوانه الى الانتقام من ذاك الذي يعتبره خصماً له فيقوم اعوان هذا بنفس عملية اعوان ذاك وهكذا الخ .....

اما الحكومة، الحكومة التي تتأثر خزينتها وسمعتها من هذا الضرب من الانتقام الجنوني، فهي لم تستطع حتى اليوم ان تضع حداً لهذه الجرائم القاسية التي تدل على الجهل وسقوط الخلق اكثر مما تدل على الشجاعة والاقدام، ومن عجز الحكومة هذا يعجب منورو المنطقة، وتراهم يقولون لك بكل صراحة ان الحكومة مقصرة تقصيراً لا مبرر له في باب وضع حد لهذا العدوان واستئصال شأفة هذا الداء مع انه معروف عنها البطش والشدة المتناهية في معاقبة الاشقياء الذين قد يبدو لها ولو خطأ انهم قد اساؤا الى اجنبي على نحو ما جرى لها مع من قيل انهم اصحاب موقعة عيون الحرامية، ويقولون اما ان الحكومة تقصد السكوت عن هذه الجنايات الفاضحة لأن نتائجها تضعف العرب، وهذا من الأمور التي نعيذ الحكومة منها، واما انها عاجزة حقاً عن استئصال شأفة هذا الداء

[1] قام مدير ادارة هذه الجريدة مؤخراً بجولة في شمالي فلسطين ونشرنا له اولى ملاحظاته عن يافا وها نحن نشرع بنشر ملاحظاته عن بقية البلدان معتذرين عن تأخيرها بكثرة المواد وضيق نطاق الجريدة

حوادث واخبار

وايزمن يخطب

في برقية لهاآرتس من لندن ان الصهيونيين هناك عقدوا اجتماعاً مهماً في اوائل الجاري خطب فيه زعيم الصهيونية الاكبر الدكتور وايزمن فهاجم في خطابه الذين يدرسون الحالة الصهيونية بدون ترو وقال ان امثال هؤلاء لا يتعظون بالحالة ولا يسعون لاصلاحها بل انهم يستعملونها كمواد لحاجاتهم السياسية . (الجامعه : اذن فالدكتور يهاجم الصهيونيين الذين انكشفت لهم عورات الصهيونية فقاموا ينتقدونها) .

وتكلم الدكتور عن الشئون الماليه فقال ان اميركا قد عدلت عن ان تكون «العم الغني» ولذلك نرى غير بلدان تزيد مساعداتها للصهيونية وللوطن القومي عن مساعدات اليهود الاميركيين .

وجاء الدكتور بشيء عن مهمة لجنة الاخصائيين التي زارت فلسطين موفدة من قبل اللجنة المشتركة للوكالة اليهودية القادمه ، وتنبأ بأن تقريرها الذي ستضعه سيظهر بأن أسس الاعمال الصهيونية في فلسطين كانت متينة جداً (كذا) . . .

«الجامعة» : لعل الدكتور يقول للجنة قبل ان تضع تقريرها : « نحن اخوان وبلاش فضيحة » ؟!!

الضيف الثقيل

الجراد في شرقي الاردن

وصلت يوم الخميس الماضي اسراب من الجراد الى وادي موسى وقد ارسلت من القدس جميع التجهيزات اللازمة والآلات الخانقة والسموم الى حكومة شرقي الاردن . وفي يوم الجمعة الماضي هبت ريح عاصفة دفعت بالجراد الى الصحراء الشرقية .

مستعمرة وايزمن

ذكرنا في عدد مضى انه تألفت لجنة لغرس الأشجار وانشاء بيارات تخليداً لذكرى زعيم الصهيونية الدكتور حايم وايزمن وانه قد تنشأ مستعمرة جديدة في تلك البقعة .

وفي الشائعات التي تتناقلها الصحف الصهيونية ان السر الفرد موند تبرع بألف جنيه لهذا المشروع .

اللورد بلفور

في برقية لجريدة لهاآرتس ان اللورد بلفور ينوي الاستقالة من الحكومة لسوء حالته الصحية .

«الجامعة» نكرر للورد طلب « الشفاء » رحمة بشبابه ! وبجماعته في فلسطين ؟!!

وهي في حالة عجزها الحقيقي لا تستحق ان تكون ، كما تدعي ، دولة منتدبة تدرج بالناس في طريق الرقي .

وبعد فلست اعلم اذا كان نصح جمهرة الاشقياء المدفوعين يجدي في هذا الباب فأسديه ، او اذا كان في التقريع فائدة فأتعرض به لتلك الفئة المتسلطة التي تدفع بأعوانها الى ارتكاب هذه الموبقات التي لا اثر للرجولية فيها لأنها لا تزيد عن الانتقام من نباتات وعجماوات لا قدرة لها على الدفاع ولا على رد العدوان ، ولكن الذي ادريه ان القضاء على بذور هذا الداء في قضاء طولكرم يحتاج الى حاكم عادل قاس فهلا كانت الحكومة هي ذلك الحاكم العادل القاسي فترحم البلاد وترحم خزينتها وسمعتها .

الجمعية الصهيونية والرواتب

صرفت الجمعية الصهيونية راتب شهر كانون الثاني لموظفيها ولمعلمي المدارس على ان مركز المعلمين اصدر امراً للمعلمين بأن يرفضوا قبض راتب ذلك الشهر قبل ان تصرف لهم الجمعية رواتبهم المتاخرة ، ولكن بعض المعلمين قبضوا الراتب قبل ان يصلهم امر المركز .

غيث مدرار

جادتنا السماء في خلال يومي امس واول امس وفي ليل امس ويومه على الأخص بغيث مدرار افترت له الثغور بعد ان كاد اليأس يحتل النفوس واحيا الزرع والضرع فنشكر الله سبحانه وتعالى على رحمته وغيثه ونرجو ان يكون الغيث في كافة انحاء البلاد .

لدرس اللاسلكي

اوفدت حكومة فلسطين بعض رجال البوليس الفلسطيني الى الزرقاء لدرس التلغراف اللاسلكي .

في جسر المجامع

اتصل بصدى العرب ان الاسباب التي دعت الى زيارة رئيس حكومة الشرق العربي الى جسر المجامع واجتماعه باللورد بلومر ثلاثة امور تتعلق بالأمن العام ومكتب البريد وطريق معمل روتنبرغ الكهربائي . وانه دارت مذاكرة بحضور بيك باشا قائد الجيش في الشرق العربي على ان يكون تعاون قضائي بين سلطتي شرق الاردن وفلسطين فيما يتعلق بالاجرام العادية . وقد طلب روتنبرغ ان تنشئ له حكومة الشرق العربي على حسابها طريقاً طولها ثلاثة كيلو مترات بين الجسر وأربد فلم يلق هذا الطلب قبولاً .

وطلب روتنبرغ ان يكون مكتب البريد والبرق مربوطاً بفلسطين على حين هو موجود في اراضي الشرق العربي ووسط اللورد بلومر في هذا الأمر الذي لم يبت فيه بعد .

الكهرباء في القدس

في الشائعات ان المسيو مفروماتيس صاحب امتياز انارة القدس بالكهرباء ينوي بيع امتيازه لشركة روتنبرغ وأن الصفقة قد تتم عندما يصل المسيو مفروماتيس الى فلسطين في شهر نيسان القادم .

عقد خطبة

عقد يوم الجمعة الماضي الموافق ٣ شباط لصديقنا الأديب المفضال الدكتور نظمي افندي العنبتاوي على الآنسة المهذبة كريمة الفاضل الشيخ محمود افندي العسكري . فنهنئ صديقنا المفضال ونرجو له حياة سعيدة وهناء وسروراً .

الذبائح

تمثل مساء الجمعة على مسرح سينما صهيون رواية «الذبائح» التي نوهنا بها في العدد الماضي فنحث الجمهور على حضورها .

الانجليز وملك الافغان

عقدت جريدة « الديلي ميل » مقالاً مطولاً عن ملك الافغان وسبب زيارته لانجلترا وعن سياسته التي يتبعها مع الامبراطورية البريطانية . ونشرت له حديثاً دار بينه وبين مراسلها .

ويستنتج من خلال هذه الأسطر ان الامبراطورية توجس خيفة على نفسها من أمان الله خان لأنه لم ينس الثورة التي نشبت في الافغان في سنة ١٩١٩ وكان بطل روايتها اللورد كرزون الذي اعلن ان المملكة الأفغانية يجب ان تضم الى الهند لتكون وإياها تحت الانتداب الانجليزي .

وقد عقد أمان الله خان اتفاقية مع روسيا البلشفية في سنة ١٩٢٢ وهو لا يزال يحافظ عليها ويرعى جانب روسيا وينظر الى انجلترا بعين الغضب .

ومما ذكرته هذه الجريدة أن مراسلها قال لأمان الله « وهل تريدون أن تعقدوا اتفاقاً ودياً بينكم وبين انجلترا » فقال « لا . . . لانني لست في حاجة الى ذلك . . وها أنذا انتظر لأرى ماذا تكون النتيجة » .

فالسياسة الانجليزية لا تتفق مع افغانستان « الحديثة » في شيء . وقد رأى القراء هياج الشعب الهندي وتحمسه حينما وقف ملك الافغان يخطبة مستهجناً هذا الخمول وهذه العبودية .

وستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً .

***

الى مشتركي الجامعة في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الأديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » وباسم صاحب هذه الجريدة .

الدفاع عن جنسية المهاجرين

ارسلت الينا اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين العرب في الجنسية الفلسطينية كراسة مطبوعة في اربعين صفحة ونيف من القطع المتوسط عنوانها « نداء الى الشعب البريطاني النبيل » ضمنتها وجهة نظر اللجنة في الدفاع عن حقوق المهاجرين في جنسية بلادهم والأسباب التي تحدو بالحكومة البريطانية الى انصاف هؤلاء المهاجرين وعدم حرمانهم من جنسية بلادهم التي لا يبتغون عنها بديلا ، واستفز النداء الشعب البريطاني لانصاف المهاجرين وحمل حكومته على النظر في مطاليب المهاجرين والمدافعين عنهم الحقة .

فنحن نشكر للجنة التحضيرية هذه العناية بحقوق اخواننا في المهاجر ونرجو أن تكلل جهودها بالنجاح الكامل .

افلاس متعهد

افلس في تل ابيب احد متعهدي الأبنية من اليهود واسمه موشه موزس .

السيد عمر الطيبي

روت احدى صحف يافا ان الحكومة في القدس اشارت على دائرة الأمن العام بابعاد السيد عمر الطيبي مندوب جريدة (الف باء) وأن البوليس ذهب الى الفندق حيث ينزل وبلغه امر الحكومة القاضي بابعاده ولم يترك له فرصة لمقابلة أو محادثة احد واوصله مخفوراً الى الحدود السورية .

وهذا الخبر من اوله الى آخره غير صحيح وقد كان السيد عمر في القدس حتى قبيل ظهر ٧ الجاري ومن ثم سافر ، على ما نعلم ، مختاراً الى ارجاء الشرق العربي ليتمم جولته الصحافية في تلك الأرجاء رافقته السلامة .

السر الفرد موند

سافر يوم ٥ الجاري السر الفرد موند من حيفا الى دمشق وقد زاره ابان اقامته في حيفا حسن بك شكري رئيس بلديتها وابرهيم افندي صهيون احد اعضائها .

تسهيلات لركاب فلسطين

علم مراسل الكشاف بالاسكندرية ان سكة حديد فلسطين اصدرت منشوراً يبيح نقل عفش الركاب بقطارات الركاب وشحنه الى كافة محطاتها ولو لم يكن في محطات الوصول جمرك على شرط ان يكون صاحب العفش مرافقاً له وان يكون قد اجرى فحصه بجمرك القنطرة . وقد كانت الحالة قبل اصدار هذا المنشور غير ذلك حيث انه كان غير مباح شحن العفش بقطارات الركاب الا اذا كان في محطة الوصول مكتب للجمارك .

حفلتا أنس

جاءنا الخبر التالي وطلب الينا نشره خدمة للجمهور . اما الخبر فقد نشرناه ، واما خدمة الجمهور فلم ندر كيها . وهذا هو الخبر :

يقوم بعض اطفال الأنكليز مع تلاميذ مدرسة افلينا دي روتشيلد بمساعدة المس نورد باحياء حفلة أنس في قاعة كلية الكردينال فراري وذلك في يوم الخميس في ١٦ شباط ٩٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر

تذاكر الدخول ٤٠٠ و ٢٥٠ و ١٥٠ مل تطلب من المسز سيمس والمسز حرن والمسز بومن .

يصرف ريع هذه الحفلة لتجهيز ملعب للاولاد داخل سور المدينة وتقام حفلة نهارية للنساء والبنات فقط يوم الأربعاء في ١٥ شباط الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر

تذاكر الدخول ٣٠٠ و ١٠٠ و ٥٠ مل وتباع على الباب فقط .

مباراة

تبارت فرقة الشبيبة العربية بعد ظهر يوم الاحد الماضي مع فرقة الكلية العربية فربحت الاولى خمسة أشواط ولم تربح الثانية شيئاً وهذه هي المرة الثالثة التي تتبارى فيها فرقة الشبيبة العربية وتنتصر في كل مرة فنرجو لها دوام الرقي والتقدم .

نحن والبرق

كناعر بنا عن جريدة الدو يتشه الجيمانية تساتيونغ حديثاً للأمير ميشيل لطف الله مع مكاتب تلك الجريدة ونشرناه في عدد الجامعة المائة الصادر في ١٦ كانون الثاني الماضي فنقلته رصيفتنا البرق البيروتية في عددها الصادر في ٢١ منه دون الاشارة الى مصدره فنستلفت نظرها الى هذا الأمر مراعاة لحقوق الزمالة .

حكم

حكمت محكمة القدس المركزية بالسجن اربعة اشهر وبالاخراج من البلاد على المدعو يعقوب هير شكوفسكي المتهم بضرب احد افراد البوليس وبعض خدم الجمعية الصهيونية قبل بضعة اشهر .

« تقرير برترام »

جاءتنا والجديدة على الآلة الطابعة من يافا البرقية التالية : الجامعة العربية — القدس

« عيل صبر الملة لتأخير تنفيذ تقرير برترام . نكرر استرحامنا بسرعة تنفيذه ووضع حد لآلام الطائفة » .

« الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثوذكية بيافا »

مليون جنيه

لتخفيف ازمة العمال

في الصحف العبرانية انه تم الاتفاق بين الدكتور ويزمن والبارون روتشيلد في باريس على عقد قرض للصهيونية قيمته مليون جنيه لينفق في تحسين حالة العمال العاطلين في فلسطين . وقد اختار البارون أن يكون القرض داخلياً يعقد من متمولي اليهود وحدهم وتعهد هو باظهاره الى حيز الوجود ورفض أن يكون القرض خارجياً تكفله عصبة الامم .

امتحان

الدراسة الثانوية الفلسطيني .

سيبتدئ امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني يوم الاثنين ٢ تموز سنة ١٩٢٨ ويجب أن تصل طلبات الدخول الى مدير الامتحان (الدكتور هربرت لبي) صندوق البريد ٢ بالقدس مع الرسم قبل ٢ نيسان سنة ٩٢٨ وطلبات الدخول تطلب من ادارة المعارف بالقدس .

احصاء الوارد

دخلت فلسطين بضائع بالمقدار التالي في السنين الآتية :

سنة	جنيه
١٩٢٢	٥،٥٨١،٠٠٠
١٩٢٣	٤،٩٣٥،٠٠٠
١٩٢٤	٥،٤٥٣،٠٠٠
١٩٢٥	٧،٥٣٣،٠٠٠
١٩٢٦	٦،٤٤٠،٠٠٠
١٩٢٧	٦،١٠٠،٠٠٠

وقد نقصت واردات الجمارك في سنة ١٩٢٧ (٥٠) الف جنيه عنها في سنة ١٩٢٦ .

كتاب مفتوح

من حضرة الدكتور المجاهد امين بك رويحة

لحضرة القائد سعيد بك العاص

جاءنا من حضرة الدكتور المجاهد امين بك رويحة الكتاب المفتوح التالي :

سيدي القائد سعيد بك العاص المحترم .

اني من بعض جنودكم الذين قاتلوا تحت لوائكم كما انني من الذين يحبونكم ويقدرون شجاعتكم واقدامكم وهذا مادفعني لكتابة هذه السطور فقد اطلعت في العدد (١٠٠) من جريدة الجامعة العربية على مقال عنوانه « الى شركة الكذب والتزوير » بقلم كاتب عربي معروف، وفي المقال نقض لبعض ما كتبتموه في جريدة صوت الحق ، فأنا لم اطلع على كتاباتكم هذه في صوت الحق ولم اسمع عنها قبل الآن غير أني اطلعت قبلها على شيء منها في صحف أخرى عن بعض القواد في الثورة، وشيء عن الوقائع فيها فمعذرة اذا قلت لكم ان كتاباتكم هذه كان فيها ما يخالف الواقع والحقيقة، فقد امتدحتم أناساً عن غير استحقاق وبخستم غيرهم ما يستحقونه من المدح والثناء عن كفاية وجدارة ولم يكن هذا لسوء قصد منكم ، معاذالله بل ان طيبة قلبكم وسلامة نيتكم جعلتاكم داغماً تصدقون رواية كل راو وهذا ما أوقعكم في خطأ عظيم كان يجب الا تقعوا فيه اذا شئتم ان تسطروا التاريخ ، وعليه اسمحوا لي ان الفت نظركم الى ما نسب اليكم في مقال جريدة الجامعة المذكور .

الدكتور الخطيب كان يملك كمية وافرة من النقود الذهبية عند وصوله للسويداء لا أعلم مقدارها بالضبط لأني لم ارها الا بداخل حزام يحرص عليه ويلبسه نهاراً ويضعه تحت وسادته ليلاً . وفي حديث معه ابلغني أنها تبلغ اربعماية وسبعين ليرة عثمانية ذهباً . وما انا بالوحيد الذي كان حاضراً الحديث بل الدكتور شهبندر والدكتور الشواف شاهدا وسمعا ايضاً ما شهدته وسمعته حيث كان منامنا جميعاً في غرفة واحدة في مستشفى السويداء . وكذلك فان حضرة الدكتور لم يصرف ملياً واحداً على مجاهدي حمص أو حماه وقد كان معه يومئذ من المجاهدين أولاد المصراني وهم والحمدلله احياء والشهيدان فؤاد ارسلان وابراهيم صدقي ولا اظن ان احداً من هؤلاء الرجال يقبل بأن يصرف عليه من مال حضرة الدكتور . وقد قيل ان الدكتور ارسلهم بعد وصولهم للغوطة الى النبك على نفقته الخاصة ولو لم يرافقهم ، ولكن بعد رجوع ابناء المصراني ومواجهتم مع حضرة الدكتور اتضح ان لاصحة لذلك قطعياً ولكن الحاج مصطفى الحموي الذي كان مرافقاً لفوزي بك القاوقجي والذي جرح في وقعة الأشعري بالغوطة وفوزي بك نفسه بقيا بضعة ايام بضيافة الدكتور الخطيب عند حضورهم للسويداء .

اما اسباب سقوط النبك فانا لا افهم اولاً ماله مع الدكتور الخطيب من العلاقات مع انني اعلم انه لم ير النبك طول مدة الثورة ولا ادري بالطبع ما هي اسباب سقوط النبك بالتحقيق غير اني سمعتكم مرة عندما اجتمعنا بقرية خلخلة بجبل الدروز حين رجوعكم الى السويداء تنسبون ذلك للدكتور شهبندر لانه بصفته الزعيم المسؤول لم يلب طلباتكم وبينتم لي انكم جئتم الى الجبل خصيصاً لمناقشته الحساب وتكلمتم عنه كلاماً جارحاً ، وتذكرون انني لم اوافقكم يومئذ على ارائكم وقد ذهبتم والاستياء بادٍ على وجوهكم كما صرحتم لي بذلك فيما بعد ثم انني سمعت من بعض الذين حضروا الموقعة ان التفاوت بين قوة العدو وقوة الثوار وانسحاب خيالة الثوار الذين كانوا بقيادتكم في وقت غير مناسب أدى الى سقوط النبك ، وقد فهمت من فوزي بك القاوقجي ان العتاد والمال كان متيسراً عند الثوار في ليلة دخول العدو للنبك ولكن انسحاب الخيالة الذي لربما كان لخطة حربية لم تنجح ويا للأسف كان سبباً لانسحاب قسم عظيم من المشاة ايضاً الذين كانوا بقيادة فوزي بك القاوقجي ، والقوة التي بقيت بعد هذا الانسحاب كان معظمها من الدروز ولكن لم تكن كافية لمقاومة جيش العدو الذي يزيد عليها عدة وعدداً .

لقد انبرى ياسيدي القائد كثير من الكتاب منهم من له علاقة بالثورة ومنهم المتطفل عليها لتسطير تاريخ الثورة ومواقف قوادها ولكن يخيل الي ان اكثرهم يعمل لمقاصد شخصية او حزبية فيتجاهل الحقيقة او يكتب عن غير علم . اما انتم يا سيدي القائد فليس منا من يجهل نزاهتكم وحسن نيتكم ولذلك نرجو باسم الصداقة ودم اخواننا الشهداء الا تسطروا الا ما شاهدتموه بنفسكم وماهو موافق للحقيقة اذا لم يكن لكم بد من ذلك . اما نحن جنودكم المخلصون فاننا نتمنى ان ترصدوا قواكم للسيف لأن الواجب لم يتم بعد ، وانترك القلم والمنازعات الشخصية لمن يزعم ان البلاد تصل الى ضالتها بالثرثرة والتشنيع وأرجو ياسيدي القائد ان تتأكدوا من صدق اخلاصي واحترامي لشخصكم المحبوب وتقبلوا تحيات جنديكم المطيع .

الدكتور

الأسكندرية : «أمين رويحة»

***

العمال المسلمون

في ادارة السكك الحديدية

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

ان ما يجري لابناء فلسطين ، والمسلمين منهم خاصة في دوائر السكة الحديدية جعلني استلفت نظركم ونظر الناس للأجحاف الذي يلاقيه عمال العرب من بعض موظفي هذه الدائرة من اليهود واليكم سيدي اقرب حادثة جرت في ورشة القطارات في محطة يافا فان رجلاً يهودياً موظفاً فيها بوظيفة رئيس مخزن ، وفيها ايضا عاملان عربيان مستخدمان منذ ٤ سنوات وكل واحد منهما يتقاضى ثلاثة عشر غرشاً يومياً بدون ان يزاد معاشهما في هذه المدة.

ففي ١٢ كانون الاول الماضي أقالهما رئيس المخزن المذكور وابلغهما اخراجهما من الوظيفة بعد سبعة ايام بدعوى الكسل واحداث الشغب اثناء العمل . وعند ذلك توجه المذكوران الى حيفا وقابلا فيها احد رؤساء هذه الدائرة فوعدهما ان ينظر في قضيتهما ، ولم يزالا لحد الآن موقوفين عن العمل ينتظران الوعد . وقد أحضر رئيس المخزن اليهودي المذكور اربعة عمال من اليهود ليستخدمهم مكان العاملين العربيين فنرجوكم ان ترفعوا اصواتكم بالشكوى من هذه الحال وطلب الانصاف ، والبحث عما يكابده العامل المسلم في هذه الدائرة من هضم الحقوق.

«عامل»

«الجامعة» الذي نعلمه ان ادارة السكة الحديدية آخذة في تقليل موظفيها من العرب والمسلمين منهم على الأخص واستبدال غيرهم بهم ولكننا لم نكن نظن ان هذا الاستبدال صار يتناول طبقة العمال ايضاً وكنا نظن ان هذا الامتياز والارجحية للعمال والعاملات من اليهود انما هو في دائرة الاشغال العامة فقط ، فأذا نحن نرى ذلك في دائرة سكك الحديد ايضاً . وعليه فأننا نستلفت نظر الحكومة ورؤساء هذه الدائرة المسؤولين طالبين التحقيق عن هذا الامر وازالة اسباب الشكوى .

***

حديث صحافي

عن الخطين الحديديين

الحجازي والفلسطيني — العراقي

جرى لزميلنا الأديب السيد عمر الطيبي مندوب جريدة «الف باء» الغراء مع المستر بوجمن سكرتير مدير السكك الحديدية العام في فلسطين حديث صحافي رأينا ان نقتطف منه مايلي لفائدة القراء :

سأل السيد عمر السكرتير عن الخط الحجازي وكيف تم اقسامه واقتسام ادواته بين الدولتين الانكليزية والفرنسية فأنكر السكرتير الاقتسام وقال ان الخط ما زال امانة بيد الادارة وامره مرهون بارادة جمعية الأمم (كذا . .)

وسأله عن الخط الحديدي الزمع تمديده بين فلسطين والعراق فأجابه بأنه لم يباشر بشيء من العمل له حتى الآن واذا كان بعض الصحف ادعى المباشرة بالعمل له ففي وسعك ان تنفيه .

وسأله عن صفقة الخطوط الحديدية العسكرية التي أنشأها الجيش الانكليزي اثناء الحملة على البلاد هل تمت وهل سلمت الخطوط الى حكومة فلسطين ؟

قال ان شيئاً من ذلك لم يتم .

وسأله الزميل عما اذا كانت الخطوط تربح أم تخسر وعما اذا كان بمكنه ان يعطيه ارقاماً صحيحة عن ذلك .

قال لا فالحكومة لاتسمح للادارة بأعطاء مثل هذه المعلومات من لدنها فاذا شئت فاطلبها من الحكومة نفسها والذي اعرفه ان الخطوط لاتربح شيئاً ولكن . .

قال الزميل فتضاحكت وقلت لولا ان الربح قليل لما كان من صالح الحكومة الانكليزية بيع الخطوط (الجامعة: اذن لقد ادرك الزميل كما ادركنا قبله ان الجماعة تجار اكثر منهم حكام . . .)

قال السكرتير : هذا لا يعنيني طبعاً

وسأله الزميل عن صحة ما يقال من ان هناك شركة ستباشر تمديد خط حديدي من معان الى العقبة .

قال السكرتير : كذلك يقولون

قال فأذا تم التمديد ايكون الخط ملكاً للخط الحجازي ؟

قال السكرتير : لاادري ولكن اظن انه يكون من املاك حكومة البلاد التي تمر في اراضيها . اهـ

«الجامعة» لعل السكرتير لايعلم الحقيقة او يتجاهلها عند ما قال ان الحكومتين لم تقتسما الخط الحجازي وادواته مع ان حصة بريطانيا من أدوات الخط قد وصلت الى حيفا منذ زمن بعيد وذكرت الصحف ذلك في حينه كما ان السيد عمر الطيبي قد نوه بذلك في تعليقه على هذا الحديث ، على ان كون هذا الخط الاسلامي الموقوف قد تناهبه المستعمرون فقول قد لا يحتاج ، الا اذا احتاج النهار ، الى دليل .

واذا طال سكوت المسلمين وامرائهم وملوكهم عن هذا الحق الصريح فلسوف يأتي يوم يضيع فيه من المسلمين حتى الامل باسترداد هذا الخط .

***

نداء

الى شباب المجدل الناهض

تحت هذا العنوان جاءتنا كلمة من السيد محمد الجردلي في المجدل نعى فيها على شبان بلده تقليدهم الأجانب تقليداً اعمى واسف على آمال كان يعلقها على نشء المجدل الحديث في ترقية بلدهم فخابت ، وحمل على بعض موظفين لم يعينهم مدعياً انهم يلقون فساداً بين شبان البلد وانهم يماشون من سايرهم على الباطل ويعاكسون من لم يماشهم ولو كان على حق الخ ...

الى ان قال :

« . . . كم مرة سمعت ان هذا البلد المنكود سيقوم بتأسيس مجتمع ادبي يصلح شأن الناشئة ويلم شعثها المتشتت ويجمع كلمتها المتفرقة ، يأمرها بالمعروف وينهاها عن المنكر ولكن ويا للأسف قد ضاعت اماني وآمال كنا علقناها على هذه المسموعات اللذيذة اذا تحققت » .

وقال في آخر ندائه :

« .. فكونوا ايها الشبان قلباً واحداً واخلصوا النية في اعمالكم وشكلوا ذلك المجتمع الذي سمعنا به منذ زمن بعيد وأسسوه على تقوى الله وطاعته والمحبة للغير كالمحبة للنفس ولا يفتلنكم حب التزعم ، وكونوا بمجموعكم جسماً واحداً اذا تأثر منه عضو تأثرت سائر الاعضاء.

هذا واني لآمل أن أجد لندائي هذا تأثيراً في نفوسكم الأبية والسلام عليكم ايها الشبان من اخ لكم مخلص » .

مجدل عسقلان : «محمد الجردلي»

***

اعلان

صادر من محكمة صلح رام الله

المدعي : حنا سالم جابر من رام الله

المدعى عليه : بشارة حنا غنايم من رام الله مجهول الاقامة

ادعى المدعي حنا سالم جابر من رام الله بأنه يطلب له من ذمة مورث المدعى عليه خليل حنا غنايم من رام الله مبلغ ماية جنيه مصري بموجب سند مستحق الاداء وحيث ان المورث حنا توفي والواضع يده على تركته ولده خليل تمنع عن دفع المبلغ طلب جلبه والحكم عليه بالمبلغ المذكور مع الفائدة القانونيه والرسوم بالاضافة لورثة والده حنا . وحيث وجد السند المبرز مؤرخ في ٢٥ ايلول سنة ٩٢٥ ومذيل بأمضاء ناطقه حنا خليل غنايم يتضمن : رام الله والدفع بها بموجب كمبيالتي هذه وغب مرور سنة كاملة تمر من تاريخه ادناه ادفع لامر الخواجة حنا جابر من رام الله المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ماية وعشر جنيهات مصري والقيمة وصلتني منه عداً ونقداً . وحيث أن المدعى عليه لم يحضر مع انه أعلن على الاصول وتقرر اجراء محاكمته غيابا وثبت بشهادة الشهود المستمعة صحة دعوى المدعي . وحيث ان المدعي اقام دعواه هذه بطلب مبلغ ماية جنيه واعترف بوصوله لمبلغ عشر جنيهات من قيمة السند المبرز وحلف يمين الاستظهار بأنه ما وصله مبلغ المائة ليرة من قيمة السند ولا بوجه من الوجوه لذلك وتوفيقاً للمواد ١٦٠٦ — ١٦٠٩ و١٨١٨ من المجلة والفقرة الاولى من المادة الثانية من اصول المحاكمات الغيابية لسنة ٩٢٤ اقرر الحكم بالزام المدعى عليه خليل حنا غنايم بأن يدفع من تركة والده المبلغ المدعى به مع الرسوم والفائدة القانونية من تاريخ الدعوى الواقع في ٥ كانون اول سنة ٩٢٧ حتى الدفع التام بشرط ان لا تتجاوز رأس المال حكما غيابياً بموجب اقرار المورث بالكتابة سارياً على باقي ورثة المتوفي حنا غنايم قابلاً للاعتراض أعطي وتفهم للمدعي علناً في ١٤ كانون اول سنة ٩٢٧

« محكمة صلح رام الله »

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس